بجمع مهناة بضم الميم وفتح الهاء والنون مع تشديدها وفتح الهمزة بعدها وقد
تترك تخفيفا ويوجد في بعض النسخ مهناة بالافراد مع الهمزة وتركها وهو اسم
مفعول من الهناء وهو اساغة الشيء او تيسيره بلا مشقة وهي حال لازمة من
معطاياك اي سوغات بلا تنغيص او ميسرات بلا مشقة له صلى الله تعالى عليه وسلم
غير مكدرات بفتح الدال المشددة من الكدر والكدرة ضد الصفا اي صافيات من
الشوائب خالصات من الغوائل غير منقصات وهو حال او صفة لمهناة مؤكدة
او بدل منها لافادة التنصيص على نفي الشوائب قلت او جلت لان النفي في مثل
هذا ابلغ من الاثبات لما بين قولك الدار فارغة وقولك لا احد فيها ومما يشمله
الباب قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
ففيه التنصيص على ان المنعم عليهم لا غضب يلحقهم ولا ضلال يصحبهم مع افادة
ان المهتدين ليسوا يهودا ولا نصارى لتفسير المغضوب عليهم ولا الضالين بهما
من تتعلق بمهناة او بدل من قوله من فضلك ولا ضرر في هذا الفصل بين التابع و
متبوعه وقد نصوا على جوازه فوز بفاء وزاي معجمة وهو الظفر بنيل البغية مع
السلامة ثوابك الذي تثيب به على العمل الصالح اي تجزي به فالثواب هو الجزاء و
الاجر على العمل الصالح والمصدر الذي هو الفوز بمعنى اسم المفعول مضافا الى موصوفه
اي من ثوابك المفوز به المحلول كذا في هذا الكتاب بحاء مهملة اسم مفعول من حل
المكان وبه وفيه حلولا اذا نزل او سكن فالثواب المحلول على هذا هو المقام فيه
وقيل معناه المستوجب بفتح الجيم اي الذي استوجبه واستحقه من حل اذا وجب
وجزيل اي عظيم عطائك اي احسانك وانعامك والعطاء يكون اسما للاعطاء مصدر
اعطاه اذا ناوله ويكون اسما للمعطى اي النوال المعلول به من عله يعله بالضم سقاه
العلل وهو الشرب الثاني او الشرب بعد الشرب تباعا والمراد من ذلك تتابع هذا العطاء و
الجزيل واتصاله والمراد ان عطاءه تعالى مضاعف متصل بعضه ببعض كانه يعل
عباده اي يعطيهم عطاء بعد عطاء والعطاء المعلول به اعطاؤه لا المعلول هو فهو

الثاني مع

من العطية

معلول به ح

على حذف

على حذف المجرور اتساعا وفي بعض النسخ بدل المعلول الموصول وهي مبنية للاخرى
الا ان الاول اصح رواية اللهم اعل بهمزة قطع اي اجعل عاليا رفيعا على اي فوق بناء
بموحدة مكسورة ونون مصدر بني مرادا به المفعول اي مبني الناس غيره بناءه
بموحدة ونون اي ارفع فوق اعمال العاملين عمله او اجعل مقامه في الجنة فوق كل مقام
او اجعل مقداره ورتبته عندك ارفع من كل مقدار ورتبة وذاته اشرف من جميع
الذوات او ما خلاه من معالم دينه وشيده من حصون ملته واظهر من معجزاته و سنته
من كرم اخلاقه واصالة طباعه اعلا واشرف وافضل مما لغيره من ذلك وما زالت
العرب تتجوز بتسمية هذا النوع بناء واكرم مثواه اي محل اقامته اجعله كريما
اي حسنا مرضيا لديك اي عندك ونزله بضم النون والزاي الطعام الذي يهيأ
للضيف اذا نزل وهو القرى وتسكن الزاي وقيل بضم الزاي المكان الذي
يهيأ للنزول فيه ووجدته في نسخة معتبرة ونزوله بالواو مصدر نزل بمعنى حل
واتمم له صلى الله تعالى عليه وسلم نوره الذي اودعته فيه اي اجعله تاما كاملا فيكون في
سائر جهاته وحواسه وقلبه كما روي في الحديث اللهم اجعل في قلبي نورا وفي قبري
نورا الحديث واتمم له نوره في الاخرة بادامته واتصاله بنور الجنة وزيادة قوته
وكانه يشير الى قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين
ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا الاية قيل في تفسيرها لا يخزيهم لا
يريهم ما يسوؤهم ونورهم في الصراط يمشي امامهم ويكون بايمانهم فيقولون
حينئذ ربنا اتمم لنا نورنا اي ادمه وصله بنور الجنة او المراد بنوره دينه واتمامه
بابلاغه الغاية في نشره واظهاره واعلائه على جميع الاديان واجزه بهمزة وصل
من تتعلق باجزه وهي تعليلية او بمعنى على او فيها معنى البدلية اذا اريد بعث
الرسالة او ابتدائية او زائدة على من لا يشترط لزيادتها شرطا اذا اريد بعث النعمة
ابتعاثك مصدر ابتعث بوزن افتعل بالموحدة قبل المثناة على ما في النسخ
الصحيحة وفي غيرها بنون ثم موحدة وصيغة الافتعال ابلغ في اختصاص الفاعل

على انه من قبيل
والظاهر
الحذف والايصال
ح

Copyright © King Saud University